. @ 181 @

196 البارع الدباس .

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير الحارثي من بني الحارث ابن كعب بن عمرو الدباس البدري المنعوت بالبارع الشاعر المشهور الأديب النديم البغدادي كان نحويا لغويا مقرئا حسن المعرفة بصنوف الآداب وأفاد خلقا كثيرا خصوصا بإقراء القرآن الكريم .

وهو من بيت الوزارة فإن جده القاسم كان وزير المعتضد والمكتفي بعده وهو الذي سم ابن الرومي الشاعر كما سيأتي ذكره في ترجمته إن شاء الله تعالى وعبيد الله كان وزيرا أيضا وسليمان بن وهب الوزير تغني شهرته عن ذكره وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى .

والبارع المذكور من أرباب الفضائل وله مصنفات حسان وتواليف غريبة وديوان شعر جيد وكان بينه وبين الشريف أبي يعلى ابن الهبارية مداعبات لطيفة فإنهما كانا رفيقين ومتحدين في الصحبة فاتفق أن البارع المذكور تعلق بخدمة بعض الأمراء وحج فلما عاد حضر الشريف إليه مرارا فلم يجده فكتب إليه قصيدة طويلة دالية يعاتبه فيها ويشير إلى أنه تغير عليه بسبب الخدمة وأولها .

(يا ابن ودي وأين مني ابن ودي % غيرت طرفه الرياسة بعدي)